جامعة القاهرة
كلية الآثار
قسم الآثار الإسلامية

أشغال المعادن فى القاهرة العثمانية
فى ضوء مجموعات متاحف القاهرة وعمائرها الاثرية

رسالة مقدمة من الطالب

محمد على عبد الحفيظ محمد

لنيل درجة الماجستير فى الآثار من قسم الآثار الإسلامية

إشراف

الأستاذ الدكتور

ربيع حامد خليفة

أستاذ الآثار والفنون الإسلامية بالكلية

المجلد الاول

(١٩٩٥)

((الفهـــــرس))

الموضـــــوع	الصفحـــة
ـ اهـــداء	
ـ شـكر وتقـــدير	
ـ تمهيـــــد	١ ـ ٦
ـ مقدمـــــة : حالة مصر الاقتصادية فى العصـــر العثمانـــــى	٨ ـ ٢٣
ـ القســم الأول : الدراســـة التحليليـــــة.	
الفصـــل الأول : التحـف المعدنية ذات الصفـة المنقولـــة .	٢٥ ـ ٦٩
الفصـــل الثانـــى : التحف المعدنية ذات الصفة الثابتـــــة.	٧١ ـ ١٠٠
الفصـــل الثالـــث : الصناع وأدواتهم والمواد الخام والأساليـــب الصناعية وطرق احـــداث الزخرفـــــة	١٠٢ ـ ١٨٣
الفصـــل الرابـــع : الزخـــــارف .	١٨٥ ـ ٢٢٢
الفصـــل الخامـــس : التأثيرات والدراسة المقارنة مع المعادن المملوكية والتركية .	٢٢٤ ـ ٢٥٥
ـ القســم الثانـــى : الدراســـة الوصفيـــــة .	٢٥٧ ـ ٣٧٣
النتائـــج	٣٧٥ ـ ٣٧٨
الملاحـــق	
ملحـــق ١ : وثيقة تتعلق بأدوات النحاســـــين	٣٨٠ ـ ٣٨١
ملحـــق ٢ : وثيقة تتعلـــق بعـــدة الصيـــــاغ	٣٨٢
ملحـــق ٣ : التوزيع الجغرافي لطوائف صناع المعادن فى القاهرة العثمانية من خلال وثائـــق المحكمـــة الشرعيـــــة	٣٨٣ ـ ٤١٠
قائمـة المصـــادر والمراجـــــع	٤١٢ ـ ٤٢٥
فهـــــرس اللوحـــات والاشكـــال	٤٢٦ ـ

وأدوات الطعام المعدنية والتى تشمل (الصـدريات والصحون والاطباق والصوانى والسلطانيـات وطاسات الطعام والمغارف والبطط) ثم طاسات الأسبلة والصناديق والعلب وطاسات الخضـة وأدوات الكتابة والموازين القبانى والحلـى التى قمت بتقسيمها / : الحلى التى تزين الرقبـة والصدر ـ الحلى التى تزين أجزاء الرأس ـ الحلى التى تزين الأيدى والأرجل ثم تناولـت بالدراسة أنواع الأسلحة المختلفة المستخدمة فى تلك الفترة وتشمل السيوف المستقيمة وسـيوف القليج وسيوف الياطقان والخناجـر والدبابيـس ٠

أما الفصـل الثانـى فيتناول التحف المعدنية ذات الصفة الثابتة والتى تشمل الأبـواب المصفحة وأساليب تصفيحها وما يتعـلق بها من أشكال المطارق والضبب ثم قمت بدراسـة الأنواع المختلفة للتغشيات المعدنية على الشبابيك وختمت هذا الفصل بالكلام عن قمم المـآذن والأهلـة والمقاصـير والأحجبـة المعدنيـة ٠

أما الفصـل الثالـث فتعرضت فيه لصناع المعادن وأساليبهم الصناعية والزخرفيـة وعرضت لما يقرب من ثلاثين طائفة من صناع المعادن وتخصصاتهم وتوزيعهم الجغرافـى وجنسياتهم وأسماء شيوخهـم ثم قمت بمناقشة مسألة توارث الحرفة وأوضاع الأقليات الأجنبيـة والدينيـة داخل هذه الطوائف ومسألة استئجار الحوانيت ثم تكلمت عن أدوات هؤلاء الصنـاع واستـخدامها والمواد الخام المستخدمة وخـواص كل منها واستخداماته ومصادره ثم تكلمـت عـن المراجل المختلفة التى تمر بها التحف المعدنية عند تشكيلها بطريقتى الصب والطرق وأساليـب وصل الأجزاء المعدنية وانهيت هذا الفصل بالحديث عن طرق احداث الزخارف سواء بالحفـر أو بالحـز أو بالتمويه بالذهب أو بالضغط فى القالـب أو بالتفريغ أو بالترصيع بالأحجار الكريمـة أو بالتكفيـت أو بالتذهيـب ٠

أما الفصل الرابـع فيختص بالزخارف المختلفة الموجودة على معادن تلك الفترة وتشمـل الزخارف النباتية والزخارف الهندسية والزخارف الكتابية وزخارف الطيور والحيوانات وقمت بدراسـة كل نوع من الزخارف على حدة وتحليل وتأصيل عناصره الزخرفيـة ٠

أما الفصـل الخامـس فيتناول التأثيرات المملوكية والتركية التى وقعت على أشغال المعادن فى تلك الفترة من حيـث الأشـكال والعناصـر الزخرفيـة والمـواد الخـام وأسـاليب الصناعـة ٠

وفـــى القســـم الثانـــى قمـت بدراسة وصفيـة للتحـف المعدنيـة الثابتـــة والمنقولـة راعيـت فيها الترتيـب التاريخـى لكل نوع من أنواع هذه التحـــف ٠

وقـد ألحقـت بالبحـث مجموعـة من الملاحـق : الملحق الأول عبارة عن وثيقـــة تتضمن عـدة صانـع نحـاس والثانـى عبـارة عن وثيقـة تتضمن عدة صائـــغ ٠ أما الملحـــق الثالث فيشمـل قوائـم لكل طائفـة من طوائـــف صنـاع المعادن وتوزيعهم الجغرافـى ٠

أما المجلـــد الثانـــى من الرسالـــة فيحتـــوى على كتالوج الأشـــــــكال واللوحـــــات ٠

وانـــى لأرجـو أن أكون قد أضفت جديـدا في مجـال الفنـون الاسلاميـــة بهـــذا البحـــث وان كـنت قـد أصـــبت فبتوفيـــق اللـــه وفضلـــه وما كان من خطـــــأ أو سهـــو أو نســـيان فمـن نفـسي وكفانـى شـــرف المحاولـــة وكل عمـل بشـرى لا بد أن يعتريـــه النقـــص فالكمـــال للـــه وحـــده ٠٠

واللـــه تعالـــى من وراء القصـــــد